

# أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية في تنمية مهارات فن الاتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته

إعداد الباحثة/ ماجدة الشبكي عبد اللطيف محمد

باحث دكتوراه الفلسفة في التربية - تخصص (المناهج وطرق التدريس)  
كلية التربية - جامعة حلوان

إشراف

أ . د . سامي محمد شلبي

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد التجارية  
كلية التربية - جامعة حلوان

أ . د . حنان السيد عبد الرحمن

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد التجارية  
كلية التربية - جامعة حلوان



## ملخص الدراسة :

هدف البحث إلى قياس فاعلية استخدام مدخل الجدارات المهنية في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة، ولتحقيق هدف البحث تم إعداد قائمة بمهارات فن الاتصال، واختيار وحدتي "مهارات العمل المكتبي" و " وسائل أداء العمل المكتبي" من مقرر فن الاتصال وإعداد كتاب الطالب ودليل المعلم لهما، وإعداد اختبار تحصيلي اختبار مواقف أدائية، ولقياس الفاعلية تم اختيار عينة البحث وتكونت من مجموعتين إحداهما ضابطة وعددها (٣٠) طالب، والأخرى تجريبية وعددها (٣٠) طالب من طلاب الصف الثالث الثانوي الفندقي والسياحي بإحدى المدارس الفندقية المتقدمة، وتم تطبيق أدوات البحث قبلًا وبعديًا على عينة البحث، وبتحليل النتائج إحصائيًا وجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في التطبيق البعدي لأدوات البحث لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصى البحث بمجموعة من التوصيات من أهمها: ضرورة الاهتمام باستخدام مدخل الجدارات المهنية في المقررات الفندقية الأخرى لما له من أهمية ونتائج جيدة على تحصيل وأداء الطلاب.

## الكلمات المفتاحية:

(مدخل الجدارات المهنية - فن الاتصال - المدارس الثانوية الفندقية المتقدمة)

## Abstract

The research aimed to measure the effectiveness of using the professional competencies approach in developing the art of communication skills among students at advanced hotel schools, To achieve the goal of the research, a list of communication art skills was prepared, and the two units "office work skills" and "office work means" were selected from the communication art course. Preparing a student's book and a teacher's guide for them and preparing an achievement test for a performance test. To measure the effectiveness, the research sample was selected and consisted of two groups, one of which was a control group of (30) students, and the other an experimental number of (30) students from the third-year secondary hotel and tourism students in one of the advanced hotel schools. The research tools were applied before and after on the research sample, and by analyzing the results statistically, it was found that there are statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the students of the two groups (experimental and control) in the post application of the research tools in favor of the experimental group, and the research recommended a set of recommendations Among the most important of them: the need to pay attention to the use of the entrance to professional competencies in other hotel courses because of its importance and good results on the achievement and performance of students.

## Key words :

(professional competence entrance - the art of communication - advanced hotel secondary schools)

## مقدمة:

شهدت الألفية الجديدة تقدماً علمياً وتكنولوجياً في شتى مجالات الحياة نتج عنه حدوث طفرة هائلة في مجال التعليم، حيث أصبح التعليم هو المحرك الأساسي لمنظومة التنمية الاجتماعية الشاملة، والوسيلة الفاعلة لتمكين الفرد من الخبرات والقدرات، لذلك تسعى الأمم لتطوير تعليمها، وابتكار أساليب ومداخل تعليمية جديدة تعمل على إعداد جيل قادر على مواجهة تطورات العصر وتحديات المستقبل.

ويعد تطوير المنظومة التعليمية والارتقاء بكفاءتها من أهم القضايا التي تهم المعنيين بالتعليم على الصعيدين الإقليمي والعالمي، حيث يرى الكثيرون أن السبيل لمواجهة التحديات المختلفة يتمثل في رفع جودة التعليم وتحسين مخرجاته. خاصة التعليم الفني الفندقي والسياحي، لأن خريج هذا النوع من التعليم هو واجهة مصر في التعامل مع السياح، وبالتالي لابد من رفع كفاءة هذا الخريج من خلال استخدام مداخل تعليمية تسهم في تأهيل وإعداد خريج لدية القدرة على ممارسة العمل بكفاءة وجدارة.

ونظراً لأن مقرر فن الاتصال يمثل ركيزة هامة من ركائز التعليم الفني لاحتوائه على العديد من المهارات التي تتطلب أن يتقنها الطلاب ويتدربوا عليها بشكل عملي حتى يتم اتقانهم لتلك المهارات، كان لابد من استخدام أحد المداخل الحديثة لتنمية تلك المهارات.

ويعد مدخل الجدارات المهنية من المداخل التربوية الحديثة التي تسهم في إعداد وتأهيل المتعلمين ويتكيف مع احتياجاتهم المختلفة والمتغيرة، ويجعلهم أكثر قدرة وجدارة، وذلك من خلال تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات والسلوكيات المختلفة اللازمة لأداء المهام الوظيفية بكفاءة بعد التخرج، لارتباطه باحتياجات سوق العمل، كما يعد أساساً لبناء شخصية طالب اليوم الذي سيكون موظفاً في المستقبل، وذلك بطرق تؤدي إلى تطوير مهاراته والتعامل مع الآخرين.

كما أكدت العديد من البحوث والدراسات العربية والأجنبية على أهمية استخدام مدخل الجدارات في العملية التعليمية ومنها دراسة: \* (باسم هريدي، ٢٠٢١؛ أسامة عمار، ٢٠٢٠؛ وفاء المزين، ٢٠٢٠؛ حمدي البيطار، ٢٠١٩؛ غادة نجيب، ٢٠١٩؛ أشرف بهجات، ٢٠١٨؛ حمدي البيطار، ٢٠١٨؛ محمد خاطر، ٢٠١٨؛ رشا خليل

(\* ما بين القوسين يشير إلى توثيق APA (الجمعية الأمريكية لعلم النفس).

أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية  
في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته

Momanyi & Rop 2019 ؛ M'mboga Akala, 2021 ؛ ٢٠١٧؛  
Olga ، ؛ Njeng'ere Kabita & Ji ,2017 ؛ Mulenga& Kabombwe, 2019 ؛  
Komba & Mwandanji, 2015 ؛ Emanuel Soare ,2015 ؛ Bernikova, 2017  
؛ (Barman & Konwar, 2011 ؛ Freeland, 2014 ؛ Lorenz, 2015 ؛

لذلك يسعى البحث إلى تنمية مهارات فن الاتصال لدى طلاب الصف الثالث  
الثانوي الفندقي والسياحي بالمدارس الفندقية المتقدمة من خلال استخدام مدخل  
الجدارات المهنية، والذي يمكنهم من أداء أعمالهم بكفاءة وجودة عالية.

### مشكلة البحث:

مما سبق أمكن تحديد مشكلة البحث في:

وجود قصور في مستوى أداء طلاب المدارس الفندقية المتقدمة في أداء مهارات  
فن الاتصال، ويرجع ذلك إلى أسباب عديدة أهمها: واقع الموضوعات والأساليب  
المتبعة حالياً في التعليم والتدريب علي هذه المهارات، بالإضافة إلى اتباع القائمين على  
العملية التعليمية باستخدام أساليب وطرق تدريس تقليدية وهذا لا يحقق ما تهدف إليه  
المادة.

### أسئلة البحث:

تناول البحث معالجة هذه المشكلة من خلال محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مهارات فن الاتصال المناسبة واللازمة لطلاب الصف الثالث الثانوي الفندقي  
والسياحي بالمدارس الفندقية المتقدمة؟
- ٢- ما أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية في تنمية مهارات فن الاتصال لدى طلاب  
الصف الثالث الثانوي الفندقي والسياحي بالمدارس الفندقية المتقدمة ؟

### هدف البحث:

هدف البحث إلى:

- تنمية مهارات فن الاتصال لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الفندقي والسياحي  
بالمدارس الفندقية المتقدمة من خلال استخدام مدخل الجدارات المهنية.

## فروض البحث:

سعى البحث إلى التحقق من صحة الفروض التالية:

- ١- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الأدائية لمهارات فن الاتصال لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

## أهمية البحث:

قد يفيد هذا البحث إلى ما يلي:

- ١- فتح مجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث القائمة على مدخل الجدارات المهنية التجارية.
- ٢- إمداد القائمين على إعداد المناهج والبرامج برؤية جديدة لتنمية مهارات فن الاتصال في ضوء مدخل الجدارات المهنية.
- ٣- إمداد القائمين على التدريس في العملية التعليمية بإعداد اختبار معارف واختبار مهارات لتقييم مهارات فن الاتصال لطلاب المدارس الفندقية المتقدمة.

## حدود البحث:

أقتصر البحث على الحدود الآتية:

- ١ - المدرسة الثانوية الفندقية المتقدمة نظام الخمس سنوات.
- ٢ - عينة من طلاب الصف الثالث الثانوي بمدرسة الحرية الثانوية الفنية للشئون الفندقية والخدمات السياحية بمحافظة المنوفية شعبة مطبخ.
- ٣- وحدتي "مهارات العمل المكتبي" و " وسائل أداء العمل المكتبي" من مقرر فن الاتصال والسكرتارية الفندقية لطلاب الصف الثالث الثانوي بالمدارس الفندقية المتقدمة.

## أدوات البحث:

أستخدم البحث الأدوات التالية:

- ١- اختبار تحصيلي لقياس المعارف المرتبطة بمهارات فن الاتصال من إعداد الباحثة.
- ٢- اختبار مواقف أدائية لقياس مهارات فن الاتصال من إعداد الباحثة.

## منهج البحث:

أتبع هذا البحث ما يلي:

- ١- المنهج الوصفي التحليلي: من خلال دراسة وتحليل البحوث والدراسات التربوية المتعلقة بمحاور البحث المختلفة، لمعالجة الإطار النظري الخاص بالبحث وإعداد أدوات البحث.
- ٢- المنهج شبه التجريبي: لقياس أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة.

## إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض تم إتباع الخطوات التالية:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه:

- ١- ما مهارات فن الاتصال المناسبة واللازمة لطلاب الصف الثالث الثانوي الفندقي والسياحي بالمدارس الفندقية المتقدمة؟
- تم إعداد قائمة بمهارات فن الاتصال اللازم توافرها لطلاب المدارس الفندقية المتقدمة نظام الخمس سنوات من خلال ما يلي:
  - الأدب التربوي المتعلق بمهارات فن الاتصال.
  - البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية المرتبطة بمهارات فن الاتصال.
  - طبيعة مادة فن الاتصال والسكرتارية الفندقية.
- عرض القائمة على بعض السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس،



أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية  
في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته

وتعديلها في ضوء آرائهم، ووضعها في صورتها النهائية.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث ونصه:

٢- ما أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية في تنمية مهارات فن الاتصال لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الفندقي والسياحي بالمدارس الفندقية المتقدمة؟  
تم إتباع الآتي:

- اختيار وحدتي (يكتب أسم الوحدات) من مقرر فن الاتصال والسكرتارية الفندقية لطلاب الصف الثالث الثانوي بالمدارس الفندقية المتقدمة وإعدادهم في ضوء مدخل الجدارات وعرضها على السادة المحكمين ثم وضعها في صورتها النهائية.
- إعداد كتاب الطالب الخاص بالوحدات المختارة وفقاً لقائمة مهارات فن الاتصال باستخدام مدخل الجدارات المهنية، وعرضه على السادة المحكمين لضبطه.
- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدات المختارة وعرضه على السادة المحكمين لضبطه.
- إعداد اختبار تحصيلي لقياس المعارف المرتبطة بمهارات فن الاتصال من إعداد الباحثة وعرضه على بعض السادة المحكمين لضبطه.
- إعداد اختبار مواقف أدائية لقياس مهارات فن الاتصال من إعداد الباحثة وعرضه على بعض السادة المحكمين لضبطه.
- تطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعياً من طلاب المدارس الفندقية المتقدمة نظام الخمس سنوات بخلاف عينة البحث، للتأكد من الصدق والثبات، وإجراء التعديلات والوصول باختبار المعارف والمهارات إلى الصورة النهائية.
- اختيار عينة البحث من طلاب المدارس الفندقية المتقدمة نظام الخمس سنوات، والتي تتمثل في مجموعتين أحدهما تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس في ضوء مدخل الجدارات المهنية، والأخرى تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية.
- تطبيق أدوات البحث قبلياً على عينة البحث .

أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية  
في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته

- تدريس الوجدتين المختارة لمجموعتي الدراسة ( التجريبية ، الضابطة) .
- تطبيق أدوات البحث بعدياً على عينة البحث.
- تحليل البيانات إحصائياً .
- تفسير النتائج ومناقشتها .
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

**أولاً : الإطار النظري للبحث:**

يتضمن الإطار النظري للبحث المحاور التالية:

**المحور الأول : فن الاتصال**

يعتبر الاتصال من أقدم أوجه نشاط الإنسان وهو من الظواهر المألوفة لدينا أكثر من أي شيء آخر وهذه الكلمة السحرية "الاتصال" تعني أشياء كثيرة عند كثير من الناس فالتعريف البسيط للاتصال يتمثل فيه أنه " فن إرسال المعلومات والأفكار والمواقف من شخص لآخر " ، وبالتالي فهو عملية ربط مقصودة بين طرفين مرسل ومستقبل لتأدية وظيفة محددة في إطار النشاط الإنساني. (محمد أبو العلا، ٢٠١٤، ١٣:١٤)

ويعرفه (مدحت أبو النصر، ٢٠٠٩، ١٦) بأنه " عملية إرسال واستقبال للمعلومات وللأفكار وللآراء (رسالة) بين طرفين ( مرسل ومستقبل). وهذا يشير إلى التفاعل والمشاركة بينهما حول معلومة أو فكرة أو رأي أو اتجاه أو سلوك أو خبرة معينة. وذلك باستخدام وسيلة أو أكثر من وسائل الاتصال المناسبة ( مثل المناقشة، المحاضرة، المقابلة، الاجتماع، الاتصال الهاتفي، ..)

**أهداف منهم فن الاتصال:**

وضعت وزارة التربية والتعليم عدداً من الأهداف العامة لمنهج فن الاتصال وهي كالتالي: (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧، ٣)

١- توفير الاحتياجات المستقبلية من العمالة الفنية في المجالات الإدارية والتجارية بما هو ضروري لإقامة المجتمع المنتج وتحقيق التنمية الاقتصادية.

أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية  
في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته

- ٢- اللحاق بالتطور التعليمي والتكنولوجي ليتمشى التطبيق العملي جنباً إلى جنب مع الإعداد النظري.
- ٣- إتقان مهارات الاستماع والتعبير الشفهي والكتابي والانفعالي.
- ٤- التعرف على ماهية الاتصال وأساليبه.
- ٥- كيفية التصرف في المشكلات المتعلقة بالاتصالات.
- ٦- إلمام الطالب بأساليب الاتصال الحديثة.
- ٧- إكساب الطالب مهارة إعداد التقارير.
- ٨- دراسة أساليب فن البيع والترويج للخدمات الفندقية.

وبتحليل الأهداف السابقة نجد أن مقرر فن الاتصال يضع في بؤرة اهتمامه إعداد وتأهيل طلاب التعليم الفندقي والسياحي إعداداً فنياً من الناحية النظرية والعملية، بالإضافة إلى أنه من المقررات الهامة الذي يضم عدداً كبيراً من المهارات التي تؤهل الطلاب لممارسة العمل في مجالات متعددة بعد التخرج.

#### تعريف المهارة:

تعددت تعريفات المهارة، ولا يوجد اتفاق صريح بين رجال التربية على تعريف المهارة، فهناك من ينظر إلى المهارة على أنها مهارة حركية، وهناك من ينظر للمهارة بمفهومها الواسع حيث يشمل دراسة تلك العمليات التي يكون من نتائجها أداء يتسم بالخبرة والسرعة والدقة .

عرفها (حسنى العطار، ٢٠١٨، ٩٩) بأنها: " القدرة على القيام بالأعمال الحركية والعقلية المعقدة بسهولة ودقة وبأقل وقت وجهد وتكاليف ممكنة".

وعرفها(صلاح الدين عرفة، ٢٠٠٥، ١١٥) بأنها : " عبارة عن نشاط معقد يتطلب فترة من التدريب المقصود والدراسة المنظمة والخبرة المضبوطة بحيث يؤدي بطريقة ملائمة"

#### أهمية تنمية المهارة:

- يتفق كلاً من (ماجدة مصطفى السيد وآخرون ، ٢٠١١، ١٧٤؛ إمام مختار وآخرون، ٢٠٠٣، ٢١: ٢٥) على أن أهمية المهارة ترجع إلى الاعتبارات الأتية:
- ١- تكسب الفرد القدرة على أداء كافة الأعمال بسهولة ويسر.

## أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته

- ٢- ترفع مستوى إتقان الأداء.
  - ٣- تكسب الفرد ميلا إلى التعلم.
  - ٤- تجعل الفرد قادراً على مسايرة التطورات العلمية و التكنولوجيا.
  - ٥- تمكن الفرد من توسيع نطاق علاقاته مع الآخرين.
- ومن خلال ما تم استعراضه يرى البحث أن تنمية مهارات فن الاتصال يجعل المتعلم أكثر قدرة على فهم تطبيق المهام الموكلة إليه، بدرجة مناسبة من السرعة الدقة والإتقان مع الاقتصاد في الوقت والجهد والتكاليف.

ونظراً لأهمية مادة فن الاتصال واحتوائها على العديد من المهارات التي تتطلب أن يتقنها الطلاب ويتدربوا عليها بشكل عملي، حتى يتم إتقانهم لتلك المهارات، كان لابد من الاهتمام بتدريس تلك المادة من خلال أحد المداخل الحديثة التي تسهم في إكساب الطلاب المعارف والمهارات والمعلومات والسلوكيات اللازمة لكي يؤدوا عملهم بجدارة مما يزيد من دافعيتهم للتعلم وتنمية العديد من المهارات لديهم. ومن بين هذه المداخل مدخل الجدارات المهنية.

### المحور الثاني: مدخل الجدارات المهنية

ظهر مصطلح الجدارات بشكل أساسي من قبل ديفيد ماكلياند ثم جري استخدام هذا المفهوم بشكل واسع من قبل الكتاب، وهو يعني عند معظم الكتاب مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات، أو يعني القدرة على الأداء بكفاءة عالية، وكذلك القدرة على الاستجابة للتغيرات المختلفة (أسامة جرادات، ٢٠١٦، ٣)، وتشير الجدارات المهنية إلى المعايير المهنية حيث يصف المعيار المهني بدقة، ووضوح الكفايات والمهارات والمعارف الواجب توافرها لدى شاغل العمل لإنجاز العمل بإتقان ويحدد المعيار بوضوح نتائج الأداء المتقن، وبذلك تمثل المعايير المهنية الضوابط التي تحكم عملياً إعداد القوى العاملة وتأهيلها وتشغيلها (حمدي البيطار، ٢٠١٨).

### تعريف الجدارة المهنية:

عرفتها (أمل محمود، ٢٠١٨، ٥٨) بأنها تعني امتلاك الفرد المعارف، والمهارات، والقدرات، والخبرات، والقيم، والاتجاهات والسمات الشخصية والتي تمكنه من أداء

عمله في أي مجال من مجالات العمل بإتقان وجودة عالية".

وعرفها (Galport & Azzam,2017, 81) بأنها " تعكس المعارف والمهارات والقدرات المحورية المرتبطة بمجال معين. لذلك ينبغي أن يكون الشخص جديراً بهذا العمل ولديه فهم لكيف ومتى يستخدم هذه المعارف والمهارات والقدرات الضرورية".

كما عرفها (Wilcon & King 2014,5) بأنها " تتعلق بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكن الشخص من الأداء الفعال لأنشطة معينة أو العمل وفقاً للمعايير المتوقعة من قبل شخص أو مجموعة. فالجدارات المهنية هي ممارسات ومتطلبات محددة تتعلق بمعارف ومهارات وقيم مهنية معينة يمكن تطبيقها وملاحظتها.

ومن خلال تلك التعريفات يمكن للبحث أن يعرفها بأنها " مجموعة المعارف، والمهارات، والاتجاهات، والسلوكيات التي يمتلكها طلاب المدارس الفندقية المتقدمة، والتي تمكنهم من أداء عملهم بكفاءة وجودة عالية وفقاً للمعايير المهنية المحلية والعالمية المتعلقة بتلك المهنة".

#### خصائص الجدارات المهنية:

أشار (حميد الطائي وآخرون، ٢٠١٨، ٧٩: ٨١؛ فهد الفضالة، ٢٠١٨، ١٤: ٩) إلى أن هناك ثلاثة خصائص رئيسية للجدارة وهي:

#### أولاً: الخاصية الضمنية.

تعني أن الجدارة عميقة ومتأصلة في شخصية الفرد بصورة كافية وتمكنه من التنبؤ بالسلوك في العديد من الحالات والمهام الوظيفية، وتعتبر الجدارات خواص ضمنية للشخص وتشير إلى طراق للتصرف أو التفكير أو التعميم عبر المواقف، وتتميز بثباتها لفترة زمنية معقولة. ومن هنا نجد أن للجدارة مجموعة من الخواص، وهي:

١- **الدوافع:** الأشياء التي يفكر أو يرغب الفرد فيها باستمرار وتتسبب في إقدامه على تصرف ما، وتقوم الدوافع باختيار السلوك وقيادته وتوجيهه نحو أفعال وأهداف معينة

٢- **الصفات:** هي الخصائص المادية والاستجابة المنسقة للظروف أو المعلومات.

٣- **المفهوم الذاتي:** توجهات الفرد، أو صورته الذاتية.

أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية  
في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته

- ٤- المعرفة: المعلومات التي لدى الشخص في مجال معرفي معين.  
٥- المهارة: القدرة على أداء مهمة ذهنية أو مادية.

ثانياً: العلاقات السببية:

العلاقات السببية معناها أنه بإمكان الجدارة أن تتسبب أو تنتبأ بالتصرف والأداء المستقبلي للفرد، حيث تنبئ جدارات الدوافع والصفات والمفهوم الذاتي عن أعمال سلوكية للمهارة، والتي تنبئ عن نتائج أداء العمل.

ثالثاً: المرجع المعياري

يعني أنه بإمكان الجدارة أن تنتبأ بالشخص الذي جيد أو لا يجيد القيام بعمل ما، وذلك قياساً على معيار أو مواصفات معينة. فالخاصية لا تعتبر جدارة إلا إذا أنبأت عن شيء له معنى في العالم الحقيقي، فالخاصية أو الشهادة التي لا تؤدي إلى فارق في الأداء ليست بجدارة ولا يجب استخدامها لتقييم الأفراد.

أهمية استخدام مدخل الجدارات المهنية في المؤسسات التعليمية:

أشار كلاً من (نهلة هاشم ونبلى السلامية ،٢٠٢٠، ١٢٠:١٢١؛ محمد خاطر، ٢٠١٨ ، ٣٧ ؛ أسامة علي، ٢٠١٧، ١٦٢: ١٦٣) أن هناك العديد من الأسباب التي تدعو إلى استخدام مدخل الجدارات المهنية في العملية التعليمية، نذكر منها:

- ١- التنمية المستقبلية للمؤسسات التعليمية وامتلاكها ثقافة تنظيمية تساعدها على مواجهة التحديات والصعوبات، والقدرة على تصور التوقعات المستقبلية لتحديد الكفاءات المطلوبة للاحتياجات المستقبلية للمؤسسات التعليمية.
- ٢- ربط نقاط القوى الاستراتيجية لمؤسسات التعليم بجدارات الوظائف.
- ٣- التوجه المعاصر والحديث للوظائف من خلال تحديد المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة لأداء الخريج للوظائف وإنجاز الأعمال بالأداء المتفوق.
- ٤- توضيح مجموعات المعرفة والمهارات والسمات الشخصية التي تقود إلى الأداء المتفوق.
- ٥- تحديد القدرات والمعارف للمنظمة التي تحقق الميزة التنافسية في جميع المجالات

## أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته

الأكاديمية والوظيفية على مستوى المنظمات الأخرى.

- ٦- وضع تقييمات مصممة خصيصاً لمتطلبات معينة وفقاً لثقافة المؤسسات التعليمية.
- ٧- الجمع بين الواقع الميداني والدقة العلمية في إيجاد أدوات تخدم صانع القرار.
- ٨- تنمية المسار الوظيفي والقضاء على مشكلة تقادم المهارات والمعرفة.
- ٩- التعرف على متفوقي الأداء والفئات العادية من الخريجين.
- ١٠- وضع توقعات واضحة للعمل بالنسبة للحاضر والمستقبل.
- ١١- تصميم قاموس جدارة يصف كيف يجب تطوير الأفراد لأنفسهم مستقبلاً.

ومن خلال ما سبق يرى البحث أن استخدام مدخل الجدارات المهنية في المؤسسات التعليمية يركز على المتعلمين وينكيف مع احتياجاتهم المختلفة والمتغيرة، ويجعلهم أكثر قدرة وجدارة، وذلك من خلال تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات والسلوكيات المختلفة اللازمة لأداء المهام الوظيفية بكفاءة بعد التخرج، لارتباطه باحتياجات سوق العمل، كما يعد أساساً لبناء شخصية طالب اليوم الذي سيكون موظفاً في المستقبل، وذلك بطرق تؤدي إلى تطوير مهارات حل المشكلات والتعامل مع الآخرين.

### أهداف التعلم القائم على مدخل الجدارات المهنية:

- أشار (أشرف علي، ٢٠١٩، ٨٠٧: ٨٠٨) أنه توجد مجموعة من الأهداف التي يسعى مدخل الجدارات المهنية لتحقيقها، وهي على النحو التالي:
- ١- جودة الخريج: من خلال رفع مستوى الأداءات والمهارات العملية له في مجال تنفيذ وممارسة الأعمال المهنية.
  - ٢- الإعداد المتكامل للخريج: معرفياً، ومهارياً، ووجدانياً، وقيماً.
  - ٣- تنمية المهارات الحياتية: لدى الخريج مما يجعله قادر على المشاركة بفاعلية في المجتمع.
  - ٤- الوفاء بمتطلبات سوق العمل: وما يواجهه من تحديات محلياً، وإقليمياً، وعالمياً.
  - ٥- الحد من البطالة في مجال العمالة المهنية: وذلك من خلال ضخ عمالة ماهرة فورية لسوق العمل وفق مستويات محددة وفي زمن قياسي.

ويرى البحث أن أهداف التعلم القائم على مدخل الجدارات المهنية تكمن في:

- ١- تأهيل المتعلمين والارتقاء بمعارفهم ومهاراتهم وتنمية الاتجاهات الايجابية لديهم نحو التعلم.
- ٢- بناء شخصية متكاملة للمتعلم.
- ٣- وضع مقاييس للنجاح والتفوق.
- ٤- تحقيق التفوق في الأداء المهني للمتعلمين أثناء وبعد التخرج.
- ٥- تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية، وإمداد المجتمع بأفراد قادرين على أداء وظائف المستقبل بجدارة وفعالية.
- ٦- سد الفجوة بين العملية التعليمية واحتياجات ومتطلبات سوق العمل.
- ٧- إعداد خريج لديه مرونة في التفكير، وقادر على مواجهة أي تحديات ومشكلات.

### ثانياً: إجراءات البحث الميداني:

سار البحث وفق الإجراءات التالية:

### إعداد قائمة بمهارات فن الاتصال

أعدت الباحثة قائمة بمهارات فن الاتصال، وذلك من خلال إطلاع الباحثة على العديد من الأدبيات والدراسات والأبحاث العربية والأجنبية المرتبطة بمهارات فن الاتصال، وتحليل محتوى كتاب فن الاتصال والسكرتارية الفندقية لطلاب الصف الثالث الثانوي بالمدارس الفندقية المتقدمة لاستخراج قائمة بمهارات فن الاتصال المتضمنة به، وذلك من خلال مرتين على فترتين متتاليتين يفصل بينهما مدة زمنية (أسبوعين) ، ثم حسبت نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي (Holsti)، وكانت نسبة ثبات التحليل لقائمة المهارات المحاسبية (٩٦%) تقريباً وهي نسبة مقبولة، يمكن الوثوق بها كثبات للتحليل، وبذلك تم إعداد قائمة بمهارات فن الاتصال، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين لتحكميها، وقد أشار المحكمون إلى إجراء بعض التعديلات، ثم تم إجراء ما أجمع عليه السادة المحكمون من تعديلات ، وأصبحت القائمة في صورتها النهائية.



## الصورة النهائية للقائمة

بعد إجراء التعديلات التي رأها السادة المحكمون تم التوصل إلى قائمة مهارات فن الاتصال وشملت (٢٢) مهارة رئيسية، (٨٤) مهارة فرعية.

## اختيار الوحدات الدراسية.

تم اختيار وحدتي "مهارات العمل المكتبي" و " وسائل أداء العمل المكتبي" من بين وحدات مقرر فن الاتصال والسكرتارية الفندقية لطلاب الصف الثالث الثانوي بالمدارس الفندقية المتقدمة للعام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ بالفصل الدراسي الأول وذلك لشمول الوحدتين على العديد من المهارات مقارنة بالوحدات الدراسية الأخرى بهذا المقرر.

## إعداد كتاب الطالب للوحدتين الدراسيتين.

قامت الباحثة بإعداد وحدتي "مهارات العمل المكتبي" و "وسائل أداء العمل المكتبي" من مقرر فن الاتصال والسكرتارية الفندقية لطلاب الصف الثالث الثانوي بالمدارس الفندقية المتقدمة في ضوء مدخل الجدارات المهنية، وقد تضمن العديد من الأنشطة التي تسهم في تنمية مهارات فن الاتصال للطلاب، وتم عرضهما على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم حول هاتين الوحدتين، ولقد أبدى بعض المحكمين عدداً من الملاحظات، وتم إجراء بعض التعديلات، واتفق السادة المحكمين على صلاحية الوحدتين للتطبيق الميداني.

## إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدتين.

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم للاسترشاد به عند تدريس الوحدتين في ضوء مدخل الجدارات المهنية، وقد تم عرض الدليل في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين للتحقق من صلاحيته في تحقيق الأهداف المنشودة من البحث لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بالمدارس الفندقية المتقدمة، وقد تم إجراء التعديلات إما بالحذف أو الإضافة أو التغيير في ضوء آراء السادة المحكمين وأخذ الدليل صورته النهائية.

### ثالثاً : إعداد أدوات البحث .

#### أ - إعداد اختبار تحصيلي:

تم إعداد الاختبار التحصيلي وفقاً للخطوات التالية:

##### ١- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار لقياس مدى تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي بالمدارس الفندقية المتقدمة للمعارف المرتبطة بمهارات فن الاتصال لوحدي "مهارات العمل المكتبي" و "وسائل أداء العمل المكتبي" من مقرر فن الاتصال والسكرتارية الفندقية.

##### ٢- تحديد مستويات الاختبار.

تم تقسيم مستويات التعلم التي يتضمنها الاختبار إلى أربعة مستويات معرفية وهي:

- مستوى التذكر
- مستوى الفهم
- مستوى التطبيق
- مستوى التحليل.

##### ٣- إعداد جدول مواصفات الاختبار.

تم إعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي، وتم حساب الوزن النسبي للأهداف، والوزن النسبي للمحتوى، وبذلك تكون الاختبار التحصيلي من (٥٠) مفردة موزعة بين مستويات التذكر والفهم والتطبيق والتحليل.

##### ٤- صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات الاختبار التحصيلي في وحدتي "مهارات العمل المكتبي" و "وسائل أداء العمل المكتبي" من مقرر فن الاتصال والسكرتارية الفندقية لقياس مدى تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي بالمدارس الفندقية المتقدمة للمعارف المرتبطة بمهارات فن الاتصال. واشتملت على (٥٠) مفردة متنوعة لأنواع مختلفة من الأسئلة الموضوعية (الصواب والخطأ- الاختيار من متعدد- المزوجة)، والأسئلة المقالية التي تتطلب إجابات قصيرة، وذلك بعد مراعاة عناصر صياغة الأسئلة.

##### ٥- وضع تعليمات الاختبار:

أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية  
في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته

تعد تعليمات الاختبار بمثابة مرشدًا وموجهًا للمتعلم لما يجب إتباعه للإجابة عن الاختبار، وقد تمت صياغة تعليمات الاختبار، وقد روعي في كتابتها الدقة والوضوح والإيجاز والسهولة بحيث تتناسب مع مستوى المتعلمين من طلاب الصف الثالث الثانوي بالمدارس الفندقية المتقدمة.

#### ٦- طريقة تصحيح الاختبار:

تم تصحيح الاختبار وفق الخطوات الآتية:

- يتم إعطاء الطالب درجة " واحدة " في حالة ما إذا كانت إجابته صحيحة ، وإعطاءه "صفر" إذا كانت إجابته خاطئة وذلك لكل سؤال من الأسئلة الموضوعية، وتحذف الإجابات التي تحتوي على علامتين أو أكثر من علامات الإجابة.
- وضع عدد من الدرجات يتناسب مع عدد الخطوات التي يقوم بها الطالب للوصول إلى الحل الصحيح لكل سؤال من الأسئلة المقالية .

#### صدق الاختبار:

للتحقق من صدق الاختبار، تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين في مجال مناهج وطرق التدريس العلوم التجارية، بهدف التأكد من ارتباط الاختبار بالهدف الذي أعد من اجله وقد اقترح السادة المحكمون تعديل الصياغة لبعض المفردات، وحذف بعض الكلمات المتضمنة بالأسئلة المقالية، وتم إجراء التعديلات وفقا لآراء وملاحظات السادة المحكمين، وتم إعداده للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

#### ٧- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تجريب الصورة النهائية للاختبار على عينة استطلاعية من الطلاب، تكونت من (٢٠) عشرون طالب من طلاب الصف الثالث الثانوي بالمدارس الفندقية المتقدمة شعبة مطبخ (من غير مجموعة البحث) بمدرسة الحرية الثانوية الفنية للشئون الفندقية والخدمات السياحية المتقدمة، وذلك بهدف تحديد ما يلي:

الزمن المناسب للاختبار.

أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية  
في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته

تم تحديد الزمن المناسب لتطبيق الاختبار التحصيلي عن طريق حساب مجموع الأزمنة التي استغرقها جميع الطلاب في الإجابة على الاختبار وقسمتها على عدد الطلاب، وبذلك أصبح الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة الاختبار هو " ٥٦ دقيقة " .

### حساب معامل ثبات الاختبار.

تم حساب معامل ثبات الاختبار بإعادة تطبيق الاختبار على نفس المجموعة الاستطلاعية بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين، باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون حيث بلغ معامل ثبات الاختبار (٠.٨٧) وهذا يعني أن الاختبار يستند على معامل ثبات مرتفع، وهذا يدل على أن الاختبار التحصيلي على درجة عالية من الثبات والصدق وأصبح في صورته النهائية معداً للتطبيق.

### ٨- الصورة النهائية للاختبار:

في ضوء النتائج السابقة تم وضع الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٦٠) مفردة، بواقع عدد (٢٥) مفردة صواب وخطأ، وعدد (٢٠) مفردة الاختيار من المتعدد، وعدد (١٠) مفردات إكمال، وعدد (٥) مفردات أسئلة مقالية، ودرجته الكلية من (٧٠) درجة .

### ب- إعداد اختبار المواقف الأدائية

تم إعداد هذا الاختبار وفقاً للخطوات التالية:

#### ١- الهدف من الاختبار.

هدف اختبار المواقف الأدائية إلى قياس مهارات فن الاتصال المتضمنة وحدتي "مهارات العمل المكتبي" و "وسائل أداء العمل المكتبي" من مقرر فن الاتصال والسكرتارية الفندقية لطلاب الصف الثالث الثانوي بالمدارس الفندقية المتقدمة.

#### ٢- طريقة تصحيح الاختبار:

لتصحيح اختبار المواقف الأدائية المكون من (١٦) موقف، تم تحديد خمس درجات لكل موقف ويحتوي كل أداء للطالب داخل الموقف على درجة خاصة به.

#### ٣- صدق الاختبار:

## أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته

للتحقق من صدق الاختبار، تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس، بهدف التأكد من ارتباط الاختبار بالهدف الذي أعد من اجله وقد اقترح المحكمون تعديل الصياغة لبعض المواقف، وحذف بعض الكلمات المتضمنة بالمقدمة والبعض الآخر منها، وتم إجراء التعديلات ، وفقاً لآراء وملاحظات السادة المحكمين ، وتم إعداده للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

### ٤- التجربة الاستطلاعية للاختبار:

تم تطبيق الاختبار على نفس المجموعة الاستطلاعية السابق ذكرها بهدف:

#### • تحديد الزمن المناسب للاختبار:

بلغ متوسط زمن الإجابة عن مفردات الاختبار (٦٢) دقيقة.

#### • حساب معامل ثبات الاختبار :

تم حساب معامل ثبات الاختبار بإعادة تطبيق الاختبار على نفس المجموعة الاستطلاعية بفواصل زمني مقداره أسبوعين بين التطبيقين، باستخدام معادلة معامل الارتباط لبيرسون حيث بلغ معامل الثبات (٠.٨٩) وهذا يعنى أن الاختبار يستند على معامل ثبات مرتفع تشير إلى إمكانية استخدامه.

### ٥- الصورة النهائية للاختبار:

في ضوء النتائج السابقة تم وضع الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (١٦) موقف متضمناً مهارات فن الاتصال الموجودة بالوحدتين، ودرجته الكلية (٨٠) درجة، حيث تم تخصيص خمس درجات لكل موقف.

## رابعاً: التجربة الميدانية:

تم تنفيذ التجربة الميدانية للبرنامج المقترح وفقاً للإجراءات التالية:

### ١- اختيار عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث والتي بلغ عددها (٦٠) طالب من طلاب الصف الثالث الثانوي الفندقي والسياحي شعبة مطبخ بمدرسة "الحرية الثانوية الفنية للشئون الفندقية والخدمات السياحية المتقدمة " التابعة لإدارة شبين الكوم التعليمية، بمحافظة المنوفية، وتم تقسيمها عشوائياً الي مجموعتين ضابطة والأخرى تجريبية.

أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية  
في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته

**٢- تجانس مجموعتي البحث:**

للتحقق من تجانس المجموعتين التجريبيية والضابطة، تم تطبيق الاختبار التحصيلي، واختبار المواقف الأدائية قليلاً على طلاب المجموعتين في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وقد تم مراعاة التعليمات الخاصة بكل أداة أثناء التطبيق، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (١) نتائج التطبيق القبلي لكل من الاختبار التحصيلي واختبار المواقف الأدائية على المجموعتين التجريبيية والضابطة

م	الأدوات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع			
١	الاختبار التحصيلي	٥.٧٣	١.٩٨	٥.٩٣	٢.١٢	٠.٣٧٧	٥٨	غير دالة
٢	اختبار المواقف الأدائية	٥.٣٠	١.٨٧	٥.٤٧	١.٩٩	٠.٣٣٥	٥٨	غير دالة

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) لدرجة حرية (٥٨) تساوى ٢.٠٠٠

يتضح من جدول (١) أن قيمة " ت " المحسوبة غير دالة إحصائياً في الاختبار التحصيلي واختبار المواقف الأدائية، مما يشير إلى تجانس المجموعتين.

**٣- تنفيذ التجربة:**

تم تدريس وحدتي "مهارات العمل المكتبي" و "وسائل أداء العمل المكتبي" لطلاب مجموعة البحث، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ بواقع حصتين أسبوعياً، وقد استغرق تدريس الوجدتين (١٦) حصة. وقد تم التدريس وفقاً للآتي:

- بالنسبة للمجموعة التجريبية: تم تدريس الوجدتين في ضوء مدخل الجدارات المهنية، وقد حرصت الباحثة على أن تقوم بالتدريس بنفسها وذلك لمجموعة من الأسباب من أهمها : تسجيل الملاحظات التي تبدو أثناء التدريس، والتي يمكن أن تفيد البحث عند تفسير بعض النتائج التي تم التوصل إليها، وكذلك قدرة الباحثة وتمكنها من استخدام مدخل الجدارات المهنية بالمقارنة بمرسلي المدرسة.
- بالنسبة للمجموعة الضابطة تم التدريس لها بالطريقة المعتادة.

**٤- التطبيق البعدي:**

بعد الانتهاء من التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة تم تطبيق اختبار

أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية  
في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته

المواقف الأدائية واختبار التفكير الناقد بعدياً، وقد تم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً وتحليلها لاستخلاص أهم ما تسفر عنه من نتائج.

**خامساً: الأساليب الإحصائية :**

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فروضه قامت الباحثة بتحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية spss (عزت عبد الحميد ، ٢٠١١) وذلك لحساب ما يلي:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار " ت " للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات.
- حجم تأثير المعالجات باستخدام معادلة مربع إيتا (  $\eta^2$  ) وذلك لقياس حجم تأثير المتغير المستقل ( مدخل الجدارات المهنية) على المتغير التابع (مهارات فن الاتصال).

**سادساً: نتائج البحث:**

فيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها تجربة البحث:

**١- التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث.**

والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في " فن الاتصال والسكرتارية الفندقية". والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢) يوضح قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

المجموعة	عدد الطلاب (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	قيمة d	حجم التأثير
الضابطة	٣٠	٣٣.٢٣	٣.٥٢	٥٨	٣١.٨٤٢	دالة عند	٠.٩٥	٨.٧٢	كبير

أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية  
في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته

التجريبية	٣٠	٦١.٢٠	٣.١٦	٠.٠٥
-----------	----	-------	------	------

قيمة ت الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) لدرجة حرية (٥٨) تساوى ٢.٠٠٠

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في "فن الاتصال والسكرتارية الفندقية"، والتي بلغت (٣١.٨٤٢) وهى دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٥٨)، كما بلغت قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للاختبار التحصيلي (٠.٩٥) وهذا يرجع إلى استخدام مدخل الجدارات المهنية، كما أن قيمة (d) تساوى (٨.٧٢) وهى تعبر عن حجم تأثير كبير. مما يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في "فن الاتصال والسكرتارية الفندقية". مما يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث.

### ٣- التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث.

والذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار الموافق الأدائية لمهارات فن الاتصال لصالح طلاب المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار الموافق الأدائية في "فن الاتصال والسكرتارية الفندقية". والجدول التالي يوضح ذلك:  
جدول (٣) يوضح قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

المجموعة	عدد الطلاب (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا ( $\eta^2$ )	قيمة d	حجم التأثير
الضابطة	٣٠	٣٨.٨٣	٧.٦٠	٥٨	٢١.٨١٨	دالة عند ٠.٠٥	٠.٨٩	٥.٦٩	كبير
التجريبية	٣٠	٧٢.٤٠	٣.٣٠						

يتضح من الجدول السابق، أن قيمة (ت) المحسوبة للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي في "فن الاتصال والسكرتارية الفندقية"، والتي بلغت (٢١.٨١٨) وهى دالة عند مستوى دلالة



أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية  
في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته

(0.05) بدرجة حرية (58) ، كما بلغت قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ ) للاختبار التحصيلي (0.89) وهذا يرجع إلى استخدام مدخل الجدارات المهنية، كما أن قيمة (d) تساوي (0.69) وهى تعبر عن حجم تأثير كبير. مما يدل على أنه يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المواقف الأدائية في "فن الاتصال والسكرتارية الفندقية". مما يشير إلى قبول الفرض الثاني من فروض البحث.

### تفسير نتائج البحث:

هدف البحث إلى تنمية مهارات فن الاتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة من خلال استخدام مدخل الجدارات المهنية وقياس فاعليته. هذا وقد أظهرت النتائج فاعلية استخدام مدخل الجدارات المهنية في تنمية مهارات فن الاتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة. ويمكن إرجاع ذلك إلى ما يلي:

- 1- طبيعة مدخل الجدارات المهنية حيث إن تنفيذ الأنشطة وتفاعل الطلاب في الموقف التعليمي ساهم في زيادة ارتباط الطلاب بالمحتوى وتنمية مهاراتهم.
- 2- اكتساب الطلاب للجوانب المعرفية المرتبطة بالمهارات العملية ارتبط ارتباطاً موجباً بتنفيذهم للجوانب الأدائية المرتبطة بنفس المهارات العملية.
- 3- التشجيع المستمر وإثارة الدافعية لدى الطلاب للعمل ساعد على التحسين المستمر للأداء للوصول للجودة المطلوبة.
- 4- الربط بين ما يدرسه الطالب من جوانب نظرية واحتياجات سوق العمل ساهم في تأهيل وإعداد الطلاب لممارسة الأعمال الموكلة إليهم بكفاءة وجدارة عالية.
- 5- استثمار وقت الحصة باستخدام أساليب وطرق تدريس ووسائل تعليمية متنوعة ساعد على زيادة دافعية المتعلمين نحو إتقانهم لمهارات فن الاتصال.
- 6- التفاعل الإيجابي بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين الباحثة، وذلك وسط جو تسوده المودة مما ساعد على نجاح مدخل الجدارات المهنية في تحقيق أهدافه.
- 7- التقويم المستمر والتغذية الراجعة والمتابعة المستمرة لأداء طلاب المجموعة التجريبية جعلهم أكثر فاعلية في عملية التعليم والتعلم.

## أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته

وبالتالي يمكن القول بأن استخدام مدخل الجدارات المهنية له ناتج إيجابي في تنمية مهارات فن الاتصال لدى المدارس الفندقية المتقدمة.

### توصيات البحث :

- 1- ضرورة الاهتمام باستخدام مدخل الجدارات المهنية في باقي مقررات المدارس الفندقية المتقدمة لما له من أهمية ونتائج جيدة مما يحتم تطبيقه.
- 2- استخدام مداخل تعليمية حديثة قائمة على إيجابية المتعلم وتفاعله في الموقف التعليمي، وتساعد على تحقيق الأداء المطلوب من النشاط أو العمل بشكل مناسب، لمواجهة المستجدات المتلاحقة الحالية والمستقبلية في سوق العمل.
- 3- تشجيع المعلمين على تنمية مهارات فن الاتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة لما لها من أهمية في حياتهم العلمية والعملية.
- 4- الاهتمام بتوفير الأنشطة والوسائل التعليمية التي تسهم في تنمية مهارات فن الاتصال لطلاب المدارس الفندقية المتقدمة.
- 5- تقديم دورات تدريبية للمعلمين للتعرف على طرق استخدام مدخل الجدارات المهنية في العملية التعليمية.
- 6- الاهتمام بتنوع وسائل التقييم وأساليبه وعدم التركيز على الاختبارات التي تقيس الحفظ والاستظهار.

### رابعاً : البحوث المقترحة :

- 1- أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية في تنمية مهارات المحاسبة الفندقية لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته.
- 2- فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استخدام مدخل الجدارات المهنية في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي التعليم الفني الفندقية.
- 3- إجراء دراسة للتعرف على فاعلية استخدام مدخل الجدارات المهنية في تنمية مهارات الإدارة الفندقية لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة.
- 4- دراسة معوقات استخدام مدخل الجدارات المهنية من وجهة نظر طلاب المدارس الفندقية المتقدمة.
- 5- إجراء دراسة مقارنة بين أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية وبعض المداخل التعليمية الأخرى على تنمية مهارات فن الاتصال لدى طلاب المدارس الفندقية

٦- استخدام مدخل الجدارات المهنية في تنمية مهارات مقررات تجارية وفندقية أخرى على متغيرات تابعة أخرى.

### مراجع البحث:

- أسامة جرادات(٢٠١٦). التدريب الاحترافي: جدارات ومسارات، مؤتمر التدريب الأول الكويت عاصمة التدريب الاحترافي، المعهد العربي للتخطيط ، الكويت ٢٥-٢٦ أكتوبر، ١-١٠.
- أسامة حامد علي علي (٢٠١٧). أثر الاختيار المبني على الجدارة لقادة المستقبل في تعزيز الميزة التنافسية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية - كلية التجارة الاسماعيلية- جامعة قناة السويس مج (٨) ١٥٦-١٨٤.
- أسامة عربي محمد عمار(٢٠٢٠). تصور مقترح لتطوير مقرر علم النفس التجاري للمرحلة الثانوية الفندقية في ضوء مدخل الجدارات المهنية ومبادئ علم النفس الإيجابي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية - كلية التربية جامعة الفيوم، مج (٩) ع (١٤) ٧٢٨-٧٨٥.
- أشرف بهجات عبد القوي (٢٠١٨). المنهج القائم على الجدارة كمدخل لتطوير التعليم الفني والتدريب المهني في مصر، مجلة العلوم التربوية، عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس، " المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم"، في الفترة من ٥-٦ ديسمبر.
- أشرف فتحي محمد علي (٢٠١٩) . تطوير برنامج إعداد فني الزخرفة والإعلان بالمدرسة الثانوية الصناعية على ضوء منهجية الجدارات الحرفية لمواجهة التحديات العالمية المعاصرة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع(١٣) الجزء الخامس ٧٧٧-٨٨٣.
- إمام مختار حميدة وآخرون (٢٠٠٣) . مهارات التدريس، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق.
- أمل على محمود سلطان أحمد (٢٠١٨). الجدارات المهنية اللازمة لرؤساء الأقسام الأكاديمية بجامعة أسيوط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية، المجلة التربوية كلية التربية- جامعة سوهاج مج (٥٦) ٣٣-١٢٦.

أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية  
في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته

- باسم محمود أبو العلا هريدي (٢٠٢١). أثر تطبيق منظومة الجدارات المهنية على تطوير قطاع التعليم الفندقي بالتطبيق على المدرسة الفندقية بمطروح، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق جامعة المنيا مج (١٥) ٤٩-٦٨.
- حسني حسن العطار (٢٠١٨). تطوير منهج السكرتارية الإنجليزية لتنمية المفاهيم والمهارات والارتقاء بالدافعية للتعلم لدى طلاب المدارس الثانوية الفندقية في ضوء الاستقصاء الشبكي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة طنطا.
- حمدي محمد البيطار (٢٠١٨). تطوير مناهج التعليم الفني الصناعي باستخدام نظام الجدارات المهنية؛ ورقة عمل، المؤتمر العلمي السابع " التعليم والأمن القومي العربي رؤى وآفاق مستقبلية"، في الفترة من ٢٦ - ٢٩ أكتوبر، عقد بفندق موفنبيك سوما باي، الغردقة.
- حمدي محمد البيطار (٢٠١٩). استخدام المعايير المهنية والجدارات المهنية في تطوير التعليم الفني الصناعي؛ ورقة عمل، المؤتمر العلمي الثاني لقسم المناهج وطرق التدريس بعنوان " نظام التعليم الجديد : الواقع والتحديات " في ٢٧ يناير، عقد بالقاعة الثمانية بالمبنى الإداري جامعة أسيوط ٤٣٩ - ٤٥٦.
- حميد الطائي وآخرون (٢٠١٨). إدارة الجدارات والمواهب، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- رشا أحمد محمد خليل وياسمين عبد المعطي (٢٠١٧). تقييم أثر أبعاد التعليم الإلكتروني على تنمية التعليم القائم على الجدارات بالتطبيق على كليات السياحة والفنادق بالجامعات المصرية، المجلة العربية لجودة التعليم، (٤) ع (١) ٦٦ - ٨٢.
- صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥). تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، القاهرة، دار الكتب، ط١.
- عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠١١). الإحصاء النفسي والتربوي تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18، القاهرة، دار الفكر العربي ط ١.
- غادة محمود نجيب (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح في البناء والتشديد لطلاب المدرسة الثانوية المعمارية قائم على مدخل الجدارات المعرفية للوفاء بمتطلبات سوق العمل، دراسات في التعليم الجامعي، مركز تطوير التعليم الجامعي، كلية التربية جامعة عين شمس، ع(٤٣) ٣١٢ - ٣٤٧.
- فهد الفضالة (٢٠١٨). الجدارة في العمل، المعهد العربي للتخطيط الكويت ع(١٤٠). وتم استرداده بتاريخ ٢ يونيو ٢٠٢٢ من خلال الرابط:

أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية  
في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته

[https://www.arab-api.org/Files/Publications/PDF/459/459\\_develop\\_bridge140.pdf](https://www.arab-api.org/Files/Publications/PDF/459/459_develop_bridge140.pdf)

- ماجدة مصطفى السيد وآخرون (٢٠١١). المناهج ومهارات التدريس، القاهرة ،  
الدار العربية للنشر والتوزيع.
- محمد إبراهيم عبد العزيز إبراهيم خاطر (٢٠١٨). آليات مقترحة لتطوير أداء  
القيادات التعليمية بجمهورية مصر العربية في ضوء مدخل بناء الجدارات المهنية،  
الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مجلة الإدارة التربوية ع (٢٠)  
١١-٨٦.
- محمد على أبو العلا(٢٠١٤). فن الاتصال بالجماهير بين النظرية والتطبيق،  
دسوق، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، ط١.
- مدحت محمد أبو النصر(٢٠٠٩). مهارات الاتصال الفعال مع الآخرين، القاهرة،  
المجموعة العربية للتدريب والنشر ط ٢.
- نهلة عبد القادر هاشم وليلى سالم السلامية (٢٠٢٠). جدارات مقترحة لدعم  
المسؤولية المجتمعية لقادة الكليات التقنية بسلطة عمان دراسة تحليلية، مجلة التربية  
المقارنة والدولية، يونيو ٢٠٢٠ ع (١٣) ٨٥-١٤٧.
- وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠١٧). " دليل التعليم الفني". القاهرة :  
قطاع التعليم الفني.
- وفاء عبد النبي المزين (٢٠٢٠). نحو تعليم فني جديد: منظومة التعليم المبني على  
الجدارات المهنية، رابطة التربويين العرب ع (١٢) ١٥-٢٤.
- Barman, Arup & Konwar, Jothika (2011) .Competency Based Curriculum in Higher  
Education: A Necessity Grounded by Globalization, Romanian Journal for  
Multidimensional Education, Year 3, No 6, April, pp7-15.
- Bernikova, Olga (2017). "Competency- Based Education: From Theory to Practice"  
Proceedings of the 8th International Multi-Conference on Complexity, Informatics  
and Cybernetics (IMCIC 2017).
- Freeland, J (2014).” From policy to practice: How competency-based education is  
evolving in New Hampshire.” Clayton Christensen Institute for Disruptive  
Innovation.
- Galport, N., & Azzam, T. (2017). Evaluator training needs and competencies: A gap  
analysis. American Journal of Evaluation, 38(1) 80 –100.

أثر استخدام مدخل الجدارات المهنية  
في تنمية مهارات فن اتصال لدى طلاب المدارس الفندقية المتقدمة وقياس فاعليته

---

- Komba, C. S & Mwandangi, M (2015). Reflections on the Implementation of Competence Based Curriculum in Tanzanian Secondary Schools, Journal of Education and Learning; Vol. 4 (2 ) 73 –80.
- Lorenz, L. (2015). "Competence-based education and educational effectiveness. A critical review of the research literature on outcome-oriented policy making in education", IHS Sociological Series, Institute for Advanced Studies, Vienna .
- M'mboga Akala, Beatrice (2021). Revisiting education reform in Kenya: A case of Competency Based Curriculum (CBC), Social Sciences & Humanities Open Volume 3, Issue 1. pp 1-8.
- Momanyi, J. M. & Rop, P. K. (2019). Teacher Preparedness for the Implementation of Competency Based Curriculum in Kenya: A Survey of Early Grade Primary School Teachers' in Bomet East Sub-County. The Cradle of Knowledge: African Journal of Educational and Social Science Research Vol.7(1)10–15.
- Mulenga, I. M. & Kabombwe, Y. M. (2019). Understanding a Competency - Based Curriculum and Education: The Zambian Perspective, Journal of Lexicography and Terminology, Vol. 3(1)106-134.
- Njeng'ere Kabita, David & Ji, Lili (2017). "The Why, What and How of Competency-Based Curriculum Reforms: The Kenyan Experience", Current and Critical Issues in Curriculum, Learning and Assessment, June, No. 11.
- Soare, Emanuel (2015). "Perspectives on designing the competence-based curriculum" Procedia - Social and Behavioral Sciences 180 (2015) 972 – 977 The 6th International Conference Edu World 2014 "Education Facing Contemporary World Issues", 7th - 9th November 2014.
- Wilcox, Y., & King, J. A. (2014). A professional grounding and history of the development and formal use of evaluator competencies. The Canadian Journal of Program Evaluation, 28(3), 1–28.